

القصوى الى الصخرات وجعل جبل المشاه بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غابت  
 غرت الشمس وذهبت الصفرة فلبس الخنزير القصب وادف اسما خلفه ودف رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وقد شفق للقصور الزمان حتى ان راسها لم يصيب مورك رجله وبغول بيده  
 اليمن ايها الناس السكينة السكينة انما جعلت من الجبال ارضي لها قليلا حتى تصير حتى الى  
 المزد اود فصلي بها المغرب والعشا اذا ان واحد واقفا من لم يسبح بدينها شيئا ثم اضطلع  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طلوع الفجر فصلح الجرحين تبين له الصبح اذا ان واحد  
 ركب القصور حتى ان المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهكاه وحده فلم يزل واقفا  
 قفا حتى اسفرجه اذ فح قبل ان تطلع الشمس وادف الفضل ابن عباس وكان رجل حسن  
 الشعر ابيض وسما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والترك مرت به فضعف جرحه فطفت النظر  
 بنظر العين فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه في حجره فبسطت النظر  
 الى الشفا الاخر ينظر حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الشفا الاخرى وجه الفضل  
 صرف وجهه من الشفا الاخرى ينظر حتى ان بطون جيشه تحركت كقبلا ثم سلك الطريق الواسع  
 التي تخرج عن الجرد الكرا حتى ان الجرد التي عنده الصخره فرماها بسبع حصيات كبره على  
 حصاه منها كل حصاة مثل حصه الحداد رمي من بطون الوداجي ثم انصرف الى الطير فخرج  
 ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فخر ما عبر وانكره في صدره ثم امر من كل بيده بيده  
 فجعلت في ذيل فصاحت فاكلها من لجهما وشرا من مرثها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فافاض الى البيت فصلى بكنة الظهر فاني بي عبد المطلب يسقون كل زمزم فقال الرسول  
 بين عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس ساقت بكم لذر عن معكم فزاولوه لذر ان شرب منه  
 اسي حديس خابرو وهو عظيم الفوايه وقد استعمل كل رجل من مهمات القواعد قال الفاضل  
 عياض وقد تكلم الناس على ما فيه من الفقه واكثره وصف فيه ابو بكر ابن المنذر جرح الكبر  
 وخرج فيه من الفقه ما يده وثيقا وحميلا نوحا ولو يقبلي لزيد على هذا العدد قريب من  
 والله اعلم به **فصل ومن الوداجي اربعة اوداج** نزول قوله

البعثه عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية بكما عرفت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال بكما انما كان في بياديه من ديننا فاما ما اذ نزلت فانه لم يكمل بين الاضيق قال صدق  
 حلال والحرام والابتن من الشرايط والاحكام وعاش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد نزولها  
 احوالها ثمانين يوما فكانت في معنى الحج له صلى الله عليه وآله وسلم ولرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 المعجزة واللفظ الجباري عن سعد ابن ابي وقاص قال عادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في حجة الوداع وحج اشقيت منه من الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الحج ما ترى وانما  
 ما لا يدرين ابنت لواجدة اقتصدت بثلثي مالي فالا قلت اقتصدت بثلثي مالي فالا قلت  
 قلت فالثالث قال الثلث والثالث كثير او كبير وامر ان تدركه وتلك اغنيا خيرا من ان تدرك  
 عالة يتلقون لنا مس ولست تتفق لفقته تبتغي بها وجه الله الا اجرت بما حزين الله تجلها  
 في في امر انا قلت يا رسول الله اخلف بعدي اصحابي قال انك لن تخلف فقولوا بئني وجهه  
 الازديت به درجة صعب لله روحه واحلك تخلف حتى ينفع بك افوام ويضرب اخرون  
 المهر امض الى اصحابي فحجزهم والارديتم على اعقابهم كل من ابليس سعد ابن خولة لى لرسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم ان توفي بكنة **ومنها** ما روينا في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال الجريد استندت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضهم رقاب بعض وقال ايضا  
 الا ان الزمان قد اسندها للكهنة يوم خلق الله السموات والارض السبعة اثنا عشر شهرا منها  
 للبعثه حرم ثلاث من البات ذوالقعدة وذوالحجة والحرم ورجب شهر ربيع الذي بين جهادي  
 وشهران اي شهر ربيع اقلنا الله ورسوله اعلم فسكت حين خلقنا انه سببته بعين الله فقال  
 ايسر ذوالحجة قلنا اي يا رسول الله قال اي بله هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حين خلقنا  
 انه سببته بعين الله قال ايسر البلدة قلنا اي قال واي يوم هذا قلنا الله ورسوله  
 اعلم فسكت حين خلقنا انه سببته بعين الله قال ايسر اسم الله قال ايسر هذا يوم الجرح قلنا اي قال فان داوم  
 وهو الكمال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة نوحكم هذا في بلدكم هذا في شهركم  
 هذا وسنلقونكم فيكم فيسلككم عن اعمالكم الا ترجعوا بعدي فضلا لا يتقرب بعصم رقاب بعض  
 الا يبلغ الشهادة منكم الغائب فلعن بعصمكم بعض من يبلغ ان يكون او عن له من بعض من  
 ايسر الاهل بلغت الاهل بلغت ومعنى استبارة الزمان انهم كانوا في الجاهلية يسبون  
 المشركين الحرام اي يخرونه اذا احتاجوا الى قتاله فيه فيجولونه ويحرمونه مكانه شهرا اخر فربما  
 يحلون الحرام صغر فاد اجناجوا الى ناخير نخرة صغر اخره اربيع هكذا شهرا بعد  
 شهر حتى استدار العزم الى السنة كلها وتحوط السنور عن امالكها فوافق حجة الوداع  
 شهر ربيع الاخر وهو الحج فاعلمهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اشهر الحج قد تأسخت با  
 سنة الزمان وماذا الامر الى ما وضع الله عليه حساب الا شهر يوم خلق السموات والارض  
 واصرف الحج فاعلمهم ليلا يتبدل في صنائف الايام ومن ذلك ما روينا في السنن وغيره